الأمم المتحدة

A/75/345–S/2020/898

Distr.: General
11 September 2020
Arabic
Original: English



الجمعية العامة

الدورة الخامسة والسبعون

البند 130 (أ) و (ب) و (ج) و (د) و (هـ) و (و) و (ز) و (ح) و (ط) و (ي) و (ك) و (ل) و (م) و (ن) و (س) و (ع) و (ف) و (ص) و (ق) و (ر) و (ش) و (ت) و (ث) و (خ) و (ذ) و (ض) من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى:

التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية – الأفريقية

التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية

التعاون بين الأمم المتحدة واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا

التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود

التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ

مجلس الأمن

السنة الخامسة والسبعون



20-11786 (A) 011020 091020



التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا

التعاون بين الأمم المتحدة وجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي

التعاون بين الأمم المتحدة ومبادرة أوروبا الوسطى

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا من أجل الديمقراطية والتنمية الاقتصادية

التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة الدول المستقلة

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)

التعاون بين الأمم المتحدة والصندوق الدولي لإنقاذ بحر الآرال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى

تقرير الأمين العام

موجز

إن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى أمر أساسي لصون السلام والأمن الدوليين، وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وتنفيذ خطة التنمية المستدامة. وازدادت أهمية هذه العلاقة في سياق جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، التي تتطلب من جميع المناطق تصديا جماعيا ومنسقا وموحدا لها.

ويُعد هذا التقرير الموحد وفقا للفقرة 4(ل) من مرفق قرار الجمعية العامة 316/58، ويستجيب لعدد من قرارات الجمعية العامة بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى. ويُقدم التقرير أيضا إلى مجلس الأمن عملا بقرار مجلس الأمن 1809 (2008) وبيانه الرئاسي الصادر في 6 آب/أغسطس 2013 (S/PRST/2013/12).

ويغطي هذا التقرير الفترة التي انقضت منذ صدور التقرير السابق، في 17 آب/أغسطس 2018 (A/73/328-S/2018/592)

وتبين الأنشطة والإنجازات الواردة في التقرير التعاون المتزايد بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى في طائفة من المسائل

* A/75/15.

أولا - مقدمة

1 - أغرقت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) العالم في أزمة حادة كشفت هشاشة البشرية. وأضافت الجائحة مستوى جديدا من التعقيد إلى تحديات السلام والأمن على الصعيد العالمي والجهود الجماعية الرامية إلى منع نشوب النزاعات وإدارتها وحلها واستدامة السلام. وفي هذا السياق، اكتسب التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى أهمية أكبر.

2 - وهذا التقرير مقدم عملا بقرارات الجمعية العامة بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمات إقليمية ومنظمات أخرى محددة، المتخذة خلال الدورة الثالثة والسبعين للجمعية، حيث طلبت الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن تنفيذ تلك القرارات خلال دورتها الخامسة والسبعين.

3 - وطلب مجلس الأمن في قراره 1809 (2008) إلى الأمين العام أن يدرج في التقارير التي يقدمها بانتظام إلى المجلس تقييمات للتقدم المحرز في مجال التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ذات الصلة. وعلاوة على ذلك، طلب المجلس إلى الأمين العام في بيانه الرئاسي المؤرخ 6 آب/أغسطس 2013 (S/PRST/2013/12)، أن يدرج في التقرير توصيات بخصوص سبل تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات والترتيبات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية. ولذلك، يُقدم هذا التقرير أيضا إلى مجلس الأمن.

4 - ويغطي هذا التقرير الموحد، الذي أعد وفقا للفقرة 4 (ل) من مرفق قرار الجمعية العامة 316/58، الفترة الممتدة منذ صدور التقرير السابق من هذه التقارير في 17 آب/أغسطس 2018 (A/73/328-S/2018/592). ويبرز بعض الإنجازات الرئيسية التي تستجيب لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، ويقدم أمثلة على كيفية عمل الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى معاً للتصدي لجائحة كوفيد-19، ويشمل مجالات لزيادة تعزيز التعاون المتعدد الأطراف.

ثانيا - التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى

الاتحاد الأفريقي

5 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل كل من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي تعزيز تعاونهما على أساس توافق في الآراء على أن إقامة شراكة قوية أمر أساسي للنهوض بالسلام والأمن، والتنمية المستدامة، وحقوق الإنسان في أفريقيا. ففي كانون الأول/ديسمبر 2018، وقعتُ إعلانا مشتركا بشأن التعاون مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بعمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي. ونواصل أيضا عقد مؤتمرات سنوية مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، أنشئت في عام 2017، لرصد التقدم المحرز وتبادل الآراء بشأن المسائل المتعلقة بالسلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان في أفريقيا.

6 - وشاركت الأمانة العامة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي في مشاورات وزيارات ميدانية مشتركة، بما في ذلك في جمهورية أفريقيا الوسطى، وجنوب السودان، والسودان، والصومال، وليبيا، دعما لجهود منع نشوب النزاعات وحلها. وقمنا أيضا بتيسير إجراء انتخابات سلمية، بالتعاون مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية ذات الصلة في أفريقيا، مثلا في مدغشقر في أواخر عام 2018.

7 - وعززت الأمم المتحدة الدعم الذي تقدمه لمبادرة الاتحاد الأفريقي الرئيسية بشأن "إسكات البنادق في أفريقيا بحلول عام 2020". وفي أعقاب اتخاذ قرار مجلس الأمن 2457 (2019)، أنشأت فرقةَ العمل المعنية بإسكات البنادق في أفريقيا، بقيادة الأمين العام المساعد لشؤون أفريقيا في إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام، لتنسيق الدعم الواسع النطاق الذي تقدمه جميع مكونات منظومة الأمم المتحدة. وشارك المنسقون المقيمون للأمم المتحدة والمديرون الإقليميون لوكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في منتدى أفريقيا الإقليمي للتنمية المستدامة الذي عقد في شباط/فبراير 2020 بشأن "إسكات البنادق" في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وخطة عام 2063 للاتحاد الأفريقي. وشاركت ممثلتي الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح في الحوار الرفيع المستوى الذي عقد في مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي، بعنوان "أوقفوا الحرب على الأطفال: عائد إسكات البنادق".

8 - وأطلق مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا سلسلة حوارات أفريقيا في تشرين الأول/أكتوبر 2018 كمنبر لإبراز أولويات الاتحاد الأفريقي. وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من الوكالات والصناديق والبرامج الدعم للاتحاد الأفريقي من أجل موضوعه لعام 2019، وهو "اللاجئون والعائدون والمشردون داخليا: سعيا إلى إيجاد حلول دائمة للتشرد القسري في أفريقيا".

9 - وفي آذار/مارس 2019، قام مفوض السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي ووكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام بزيارة ميدانية مشتركة إلى ليبيا. والاتحاد الأفريقي عضو نشط في لجنة المتابعة الدولية المعنية بليبيا، ويشارك في رئاسة فريقها العامل المعني بالأمن. وفي 11 و 12 آذار/مارس 2020، قادت رئيسة ديواني وفدا شمل كلا من ممثلتي الخاصة لدى الاتحاد الأفريقي وممثلتي الخاصة بالنيابة لليبيا إلى الاجتماع الافتتاحي لفريق الاتصال للّجنة المخصصة الرفيعة المستوى المعنية بليبيا التابعة للاتحاد الأفريقي، الذي عُقد في الكونغو.

10 - وواصلت الأمم المتحدة دعم تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية للاتحاد الإفريقي ولجنة حوض بحيرة تشاد لتحقيق الاستقرار والانتعاش والصمود في المناطق المتضررة من أنشطة جماعة بوكو حرام في منطقة حوض بحيرة تشاد. وقام ممثلا الخاصان لوسط أفريقيا وغرب أفريقيا ومنطقة الساحل بزيارات مشتركة في عام 2019 إلى البلدان الأربعة المتضررة من أنشطة جماعة بوكو حرام لحشد الإرادة السياسية من أجل التوصل إلى حل شامل للأزمة في حوض بحيرة تشاد.

11 - وعملت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى بشكل وثيق مع الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا لدعم المبادرة الأفريقية للسلام والمصالحة، التي أدت، في شباط/فبراير 2019، إلى توقيع اتفاق سياسي بين حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى و 14 جماعة مسلحة. وشمل ذلك دعم صندوق بناء السلام، الذي أسهم في إجراء حوار مع الجماعات المسلحة لتسجيل المظالم وإرشاد المناقشات التي أدت إلى إبرام الاتفاق. وأسفرت المشاورات المنتظمة مع منظمات المجتمع المدني النسائية عن إدراج أحكام تتعلق بالجنسانية في النص المؤقت والاتفاق النهائي.

12 - وواصل كل من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي تعزيز السلام والاستقرار في دارفور من خلال العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، بطرق منها دعم محادثات السلام في جوبا بوساطة جنوب السودان. وما فتئ كل من بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان ومبعوثي الخاص للقرن

الأفريقي يعملان مع الاتحاد الأفريقي لمساعدة عملية السلام في جنوب السودان التي تقودها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. وقد أدت هذه الشراكة إلى دعم سياسي وتنفيذي نشط لتنفيذ الاتفاق المنشط لتسوية النزاع في جنوب السودان، الذي أدى إلى إنشاء حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية المنشطة في شباط/فبراير 2020. وعلى الرغم من الدعوة المستمرة للجماعات النسائية، لم يكن هناك التزام يذكر بحصة الـ 35 في المائة من المناصب للنساء المنصوص عليها في الاتفاق المنشط.

13 - واتخذ الاتحاد الأفريقي خطوات ملموسة لتعميق الطابع المؤسسي لجهود دعم الوساطة داخل المفوضية، بسبل منها تعزيز وحدة دعم الوساطة المنشأة حديثا وشبكة الوسيطات الأفريقيات (FemWise). ولا تزال الأمم المتحدة، من خلال إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، ملتزمة بالعمل جنبا إلى جنب مع الاتحاد الأفريقي لكفالة اتباع نهج أكثر شمولية لدعم الوساطة من خلال تعزيز القدرات التقنية وقدرات إدارة المعارف.

14 - وواصل كل من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي تعزيز التعاون الإقليمي والتكامل الاقتصادي للقارة الأفريقية من خلال تنفيذ اتفاق منطقة التجارة الحرة الشاملة الأفريقية، الذي دخل حيز النفاذ في 30 أيار/مايو 2019. وواصل كل من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية تقديم الدعم بنشاط للاتحاد الأفريقي في التفاوض على الاتفاق وتنفيذه. وفي حزيران/يونيه 2019، أطلق مركز التجارة الدولية والاتحاد الأفريقي مرصد التجارة الأفريقي لدعم تفعيل الاتفاق. وأعلنت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الفترة من عام 2016 إلى عام 2025 عقدا ثالثا للتنمية الصناعية لأفريقيا.

15 - وواصل كل من منظومة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي العمل معا للمضي قدما بالأولوية المشتركة المتمثلة في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وترأست نائبة الأمين العام ومبعوثة الاتحاد الأفريقي الخاصة المعنية بالمرأة والسلام والأمن بعثة التضامن الرفيعة المستوى الثالثة المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي إلى القرن الأفريقي في تشرين الأول/أكتوبر 2019. وزارت البعثة إثيوبيا وإريتريا وجيبوتي والسودان والصومال بهدف تعزيز مشاركة المرأة واضطلاعها بأدوار قيادية في عمليات السلام والعمليات السياسية في جميع أنحاء أفريقيا. وتعاونت الأمم المتحدة كذلك مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في إجراء الحوار الأول بين الأجيال لشبكة القيادات النسائية الأفريقية في نيروبي في آب/أغسطس 2019. وتحت قيادة نائبة الأمين العام ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، وبدعم من هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) ومكتب مبعوثة الاتحاد الأفريقي الخاصة المعنية بالمرأة والسلام والأمن، أطلقت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في كانون الثاني/يناير 2020 الصندوق الخاص بالقيادة النسائية الأفريقية، الذي يهدف إلى تمويل مديرات الصناديق المبتدئات وذوات الخبرة على السواء. وفي عام 2019، ضم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جهوده إلى جهود مفوضية الاتحاد الأفريقي لتنفيذ برنامج لزمالات القائدات الشابات الأفريقيات من أجل تنمية قدرات الجيل القادم من القائدات والخبيرات الشابات الأفريقيات. وفي شباط/فبراير 2020، أطلق مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي منشورا مشتركا معنونا "هي تدافع عن السلام: عشرون عاما، عشرون رحلة" (She Stands for Peace: 20 Years, 20 Journeys) يعرض قصص 20 امرأة ومنظمة نسائية أفريقية قدمت إسهامات بارزة في مجال السلام والأمن في القارة.

16 - ويواصل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية العمل مع الاتحاد الأفريقي على إنشاء وتشغيل الوكالة الأفريقية للشؤون الإنسانية. ووقعت مفوّضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان مذكرتي تفاهم مع

المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب في عام 2019. وقدم المكتب المعني بمنع الإبادة الجماعية والمسؤولية عن الحماية المساعدة التقنية لشعبة منع نشوب النزاعات والإنذار المبكر. وفي 23 تموز/يوليه 2019، قدمت ممثلتي الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع إحاطة إلى مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في جلسة افتتاحية مفتوحة بشأن العنف الجنسي في النزاعات المسلحة في أفريقيا. وأرحب بقرار مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي تخصيص جلسة سنوية مفتوحة لتناول مسألة العنف الجنسي المتصل بالنزاع في القارة. وفي نيسان/أبريل 2020، وقّع كل من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي على البرنامج الإقليمي لمبادرة تسليط الضوء في أفريقيا بهدف القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات.

17 - وتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في عام 2019 لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2063. كما دعم الصندوق جهود الدعوة إلى اتخاذ إجراءات بشأن وضع حد لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية وزواج الأطفال.

18 - وتعاون مكتب مبعوثي المعني بالشباب مع مبعوث الاتحاد الأفريقي للشباب لتعزيز تمكين الشباب في إطار العلاقة الاجتماعية - الاقتصادية بين جهود السلام وجهود التنمية. وشمل ذلك مشاركة مبعوثي في نيسان/أبريل 2019 في منتدى الشباب الأفريقي التابع لمفوضية الاتحاد الأفريقي. وفي عام 2019، قام مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، إلى جانب كيانات أخرى في الأمم المتحدة، بدعم برنامج الشباب من أجل السلام في أفريقيا، الذي وضعته مفوضية الاتحاد الأفريقي مؤخراً، في إجراء دراسة قارية عن أدوار الشباب ومساهماتهم في السلام والأمن في أفريقيا.

19 - وواصلت إدارة الدعم العملياتي تعزيز إمكانية التشغيل البيني والتكامل بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي من خلال برنامج تبادل المعارف والخبرات وبرنامج التدريب المعزز للدعم العملياتي الرفيع المستوى. وفي كانون الثاني/يناير 2020، وقّع كل من وكيلة الأمين العام للدعم العملياتي ونائب رئيس الاتحاد الأفريقي مذكرة تفاهم لإضفاء الطابع المؤسسي على برنامج تبادل الموظفين.

20 - وتتعاون اللجنة الاقتصادية لأوروبا مع الاتحاد الأفريقي بشأن إدارة المياه العابرة للحدود في أفريقيا، ولا سيما مع الشبكة الأفريقية لمنظمات الأحواض، من أجل تعزيز الأطر القانونية والمؤسسية في أفريقيا.

21 - وبعد تفشي كوفيد-19، نسقت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومفوضية الاتحاد الأفريقي والأجهزة المرتبطة بها تصدي أفريقيا للجائحة، بما في ذلك الدعوة إلى "تجميد لسداد الديون" لتوفير مبلغ قدره 100 بليون دولار، وتخفيف عبء الديون، والقيام باستجابة منسقة في مجالي التجارة والاستثمار، مما أدى إلى إعلان مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي عن تقديم منحة قدرها ثلاثة ملايين دولار وتعيين مبعوثين خاصين للاتحاد الأفريقي لدعم مكافحة كوفيد-19 على الصعيد القاري.

22 - ونسقت إدارة التواصل العالمي مع المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها لزيادة تعميم الرسائل المتعلقة بانتشار الجائحة وجهود الحكومات الأفريقية في مجال التصدي لها. وعملت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع الاتحاد الأفريقي على التوعية بآثار كوفيد-19 على اللاجئين والعائدين والمشردين داخلياً وعديمي الجنسية. وفي آذار/مارس 2020، وضع البرنامج الإنمائي مشروعا إقليميا لدعم تنفيذ الاستراتيجية المشتركة للقارة الأفريقية بشأن التصدي لتفشي كوفيد-19، يركز على تعزيز الدعم المقدم إلى الاتحاد الأفريقي. وفي 20 أيار/مايو 2020، أصدرت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

ورئيس المفوضية الأفريقية بيانا مشتركا يدعوان فيه إلى التضامن العالمي واتخاذ تدابير عاجلة للتخفيف من أثر كوفيد-19 في أفريقيا. ويعمل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أيضا مع الاتحاد الأفريقي في مجالات الجمارك واللوجستيات والتنسيق المدني - العسكري. وفي 16 نيسان/أبريل 2020، نظم كل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي اجتماعا وزاريا على شبكة الإنترنت بشأن أثر كوفيد-19 على الأمن الغذائي في أفريقيا.

المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية

23 - واصلت الأمم المتحدة تعاونها مع المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية، ولا سيما في أعمال اللجنة السادسة ولجنة القانون الدولي. وحافظ مكتب الشؤون القانونية على علاقة عمل وثيقة مع المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية بشأن مواضيع من قبيل تدوين القانون الدولي وتطويره تدريجيا، وحفظ السلام، وشؤون المحيطات.

24 - وقدمت المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية ورقات تحليلية دعما للميثاق العالمي للبيئة، وأهداف التنمية المستدامة، والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، والمؤتمر الحكومي الدولي لوضع صك دولي ملزم قانوناً في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام. وفي عام 2018، نظمت المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية مناقشات ومشاورات بشأن المسائل القانونية التي تنطوي عليها حصانة رؤساء الدول.

رابطة أمم جنوب شرق آسيا

25 - تجمع بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا علاقة طويلة الأمد وذات منفعة متبادلة تطورت باطراد على مدى العقدين الماضيين. ومع إنجاز أكثر من 90 في المائة من خطوط العمل المتفق عليها في خطة العمل الأولى المشتركة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة (2016-2020) بحلول نهاية عام 2019، من المتوقع أن تشمل خطة العمل الثانية (2021-2025) مجالات جديدة وموسعة للتعاون التقني. وخلال مؤتمر القمة العاشر لرابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة، الذي عقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، رحبتُ بالتزام الرابطة بتعددية الأطراف، ودعوت إلى الإسراع في تعزيز جهودنا بشأن التنمية المستدامة والإجراءات المتعلقة بالمناخ.

26 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2018، عقدت الرابطة والأمم المتحدة حلقة عمل عن منظورات الرابطة بشأن إدارة النزاعات وحلها. وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، عُقد الحوار الإقليمي الخامس بين الرابطة والأمم المتحدة بشأن التعاون السياسي - الأمني دعماً لجهود الرابطة الرامية إلى زيادة تعزيز قدراتها على منع نشوب النزاعات. وبالإضافة إلى ذلك، قدم أعضاء مجلسي الاستشاري الرفيع المستوى المعني بالوساطة وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وهيئة الأمم المتحدة للمرأة المساعدة التقنية للندوة الأولى التي عقدتها الرابطة بشأن المرأة والسلام والأمن في آب/أغسطس 2019.

27 - وواصلت الأمم المتحدة، بقيادة مبعوثتي الخاصة المعنية بميانمار، السعي إلى تعزيز التعاون مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا لدعم الجهود الرامية إلى التصدي للأزمة الحالية في ولاية راخين والتخفيف من

محنة اللاجئين الروهينغا. وأرحبُ بالدور الهام الذي تؤديه الرابطة في دعم تحديد حلول شـــاملة ودائمة لمعالجة الأسباب الجذرية للحالة.

28 - وعقدت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بحقوق الإنســـان التابعة للرابطة والأممُ المتحدة اجتماعين رســـميين في عامي 2018 و 2019 لتحديد مجالات للتعاون، بما في ذلك بشـــأن البيئة وحرية التعبير. وواصـل المكتب المعني بمنع الإبادة الجماعية والمسؤولية عن الحماية إجراء حوار مع الرابطة بشأن أهمية إدماج منظور منع وقوع الفظائع. وتحاورت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع الرابطة بشأن اعتماد إعلان الرابطة المتعلق بحقوق الطفل في سياق الهجرة.

29 - وتحت قيادة مكتب مكافحة الإرهاب، قدمت الأمم المتحدة المسـاعدة التقنية إلى الجهود التي تبذلها الرابطة من أجل النهوض بنُهج شـــاملة لمكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف من خلال التعاون المتعدد القطاعات في إطار خطة عمل بالي التي اعتمدتها الرابطة في تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

30 - وما فتئ مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث يعمل بشـــكل وثيق مع الرابطة في تنفيذ اتفاق الرابطة لإدارة الكوارث والاســـتجابة في حالات الطوارئ. وفي عام 2019، نظّم المكتب أول مشـــاورة تقنية للرابطة بشأن التنمية المستدامة القائمة على الوعي بالمخاطر. وتعاونت جامعة الأمم المتحدة أيضا مع الرابطة في مجال إدارة الكوارث لتنفيذ برنامج لبناء القدرات من أجل المديرين من المســـتوى المتوســـط من جميع بلدان الرابطة العشرة.

31 - ووصل الدعم المستمر الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) إلى الرابطة في التعجيل بتنفيذ استراتيجية الرابطة للتوسع الحضري المستدام، مرحلة هامةً في تشرين الثاني/نوفمبر 2018 مع إطلاق الاستراتيجية. وفي إطار خطة العمل المشتركة بين الرابطة والأمم المتحدة بشأن البيئة وتغير المناخ (2016-2020)، يســـاعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدول الأعضـــاء في الرابطة في معالجة مســـائل القمامة البحرية في إطار خطة العمل الإقليمية بشـــأن النفايات البحرية التي وضـــعتها هيئة التنسيق المعنية بالبحار في شرق آسيا.

32 - وفي ســـياق جائحة كوفيد-19، كثفت اللجنة الاقتصـــادية والاجتماعية لآســـيا والمحيط الهادئ تواصلها من أجل دعم الاستجابة الاجتماعية والاقتصادية للدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا للجائحة، بسبل منها الحوار الرفيع المستوى بين الرابطة واللجنة بشأن السياسات الذي يركز على بناء جماعة لدول الرابطة قادرة على الصمود في وجه الأزمات في مرحلة ما بعد جائحة كوفيد-19.

منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود

33 - واصـلت الأمم المتحدة، بقيادة اللجنة الاقتصـادية لأوروبا، تعاونها مع منظمة التعاون الاقتصـادي في منطقة البحر الأســـود في جميع مجالات عملها المتصـــلة بالنقل. ونظمت اللجنة، من خلال خدماتها الاستشارية الإقليمية، حلقات عمل بشأن تيسير التجارة لأعضاء منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، وعملت مع الخبراء للمساعدة في صياغة استراتيجية إقليمية لتيسير التجارة.

الجماعة الكاريبية

34 - في يومي 23 و 24 تموز/يوليه 2019، عُقد الاجتماع العام العاشر بين الجماعة الكاريبية والأمم المتحدة في جورجتاون. وفي البيان المشترك الذي صدر بعد الاجتماع، حدد المشاركون طرقا عملية لتعزيز التعاون بين الجماعة الكاريبية والأمم المتحدة.

35 - وقدم كل من إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى الوكالة المعنية بتنفيذ تدابير مكافحة الجريمة والإجراءات الأمنية التابعة للجماعة الكاريبية من أجل استعراض استراتيجية الجماعة لمكافحة الجريمة وتحقيق الأمن، التي أُنجزت في عام 2019. وفي العام نفسه، بدأ مكتب مكافحة الإرهاب شراكة مع الوكالة لدعم تنفيذ استراتيجية الجماعة الكاريبية لمكافحة الإرهاب. وعلاوة على ذلك، قاد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، في إطار شراكة مع الوكالة، صياغة الاتفاق الإقليمي المتعلق بإعادة الأصول المستردة وتقاسمها، الذي اعتُمد وفتح باب التوقيع عليه في الاجتماع الثلاثين لما بين الدورات لمؤتمر رؤساء حكومات الجماعة الكاريبية، الذي عُقد في شباط/فبراير 2019.

36 - وواصلت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي العمل بشكل وثيق مع الجماعة الكاريبية من أجل المضي قدما في تنفيذ مبادرة مبادلة الديون بإجراءات التكيف مع تغير المناخ، التي تهدف إلى معالجة المستويات المرتفعة للمديونية في بلدان منطقة البحر الكاريبي ومحدودية فرص حصولها على التمويل بشروط ميسرة بسبب مركزها باعتبارها ذات دخل متوسط، والمضي قدما في إنشاء صندوق كاريبي لتعزيز القدرة على الصمود. ونظمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في إطار تصديها لجائحة كوفيد-19 وبمشاركة نشطة من أمانة الجماعة الكاريبية، سلسلة من الحوارات على شبكة الإنترنت مع الوزراء والسلطات الرفيعة المستوى بشأن أثر الجائحة. وساهمت منظمة الأغذية والزراعة في إعداد إطار وخطة عمل إقليميين للجماعة الكاريبية لإدارة مخاطر كوفيد-19 على الأغذية الزراعية بهدف المساعدة على التخفيف من الاختلالات المتوقعة في سلاسل الإمدادات الغذائية العالمية.

مبادرة أوروبا الوسطى

37 - واصلت الأمم المتحدة ومبادرة أوروبا الوسطى تعزيز تعاونهما. ففي 17 تموز/يوليه 2019، نظمت مبادرة أوروبا الوسطى مناسبة على هامش منتدى الأمم المتحدة السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لتيسير تبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مجال النهوض بالتعاون في إطار أهداف التنمية المستدامة وتعزيز الشراكات.

38 - وفي إطار التصدي لجائحة كوفيد-19، أنشأت مبادرة أوروبا الوسطى فرقة عمل مع المكتب الإقليمي لأوروبا التابع لمنظمة الصحة العالمية من أجل تعزيز التنسيق الإقليمي بغية تحسين التصدي لآثار الجائحة.

منظمة معاهدة الأمن الجماعي

39 - قامت الأمم المتحدة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي بشكل منتظم بتبادل المعلومات، وإجراء زيارات، وعقد مؤتمرات، وتنظيم عمليات تدريبية. ففي أيلول/سبتمبر 2019، شاركتُ في اجتماع على

المستوى الوزاري لمجلس الأمن عقد برئاسة الاتحاد الروسي بشأن دور المنظمات الإقليمية، بما في ذلك منظمة معاهدة الأمن الجماعي، في مكافحة الإرهاب.

40 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2018، عقدت وكيلة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام مشاورات رفيعة المستوى في موسكو مع نظرائها في أمانة منظمة معاهدة الأمن الجماعي لمناقشة المسائل المتعلقة بمنع نشوب النزاعات وحلها في المنطقة الأوروبية الآسيوية. وفي نيسان/أبريل 2019، أجرى الأمين العام المساعد لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام مشاورات متابعة رفيعة المستوى في موسكو مع نظرائه من أمانة منظمة معاهدة الأمن الجماعي بشأن مجالات التعاون العملي المحتمل.

41 - وظلت ممثلتي الخاصة لوسط آسيا ورئيسة مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا على اتصال منتظم بالأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي لمناقشة وتنسيق الجهود الوقائية المبذولة في وسط آسيا. وتعاونت الأمم المتحدة والمنظمة أيضا من خلال حلقات عمل ومشاريع إقليمية لدعم تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في وسط آسيا.

42 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، سافر خبراء من منظمة معاهدة الأمن الجماعي إلى نيويورك من أجل اكتساب فهم أفضل لطرائق الأمم المتحدة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي على حد سواء لتحسين التعاون في مجال حفظ السلام. وبعد الاهتمام الذي أعربت عنه منظمة معاهدة الأمن الجماعي والدول الأعضاء فيها بالمساهمة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، شرعت إدارة عمليات السلام في إجراء مشاورات مع منظمة معاهدة الأمن الجماعي بشأن الفرص والمتطلبات والتدريب المتاح. وفي وقت لاحق، قام وكيل الأمين العام لعمليات السلام ووكيل الأمين العام للدعم العملياتي، في رسالة مشتركة مؤرخة 23 آذار/مارس 2020، بإطلاع الأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي على بعض المجالات التي تعاني فيها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام من نقص في القدرات أو تتوقع أن تعاني نقصا من هذا النوع فيها، وحددا طرائق للمساهمات.

رابطة الدول المستقلة

43 - واصلت الأمم المتحدة تعاونها مع رابطة الدول المستقلة. وخلال المشاورات التي عقدت في موسكو ومينسك في نيسان/أبريل وأيار/مايو 2019، على التوالي، أجرت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام مناقشات مع اللجنة التنفيذية لرابطة الدول المستقلة بشأن مسائل السلام والأمن في المنطقة الأوروبية الآسيوية والفرص المتاحة لمزيد من التعاون والتنسيق. وفي أيار/مايو 2019، شارك نائب الأمين التنفيذي لرابطة الدول المستقلة في اجتماع للخبراء بشأن التجارب الإقليمية في مجال منع نشوب النزاعات والوساطة، نظمته الإدارة في مينسك.

44 - وظلت ممثلتي الخاصة لوسط آسيا ورئيسة مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا على اتصال منتظم بالأمين التنفيذي للرابطة لمناقشة وجهات النظر وتنسيق الجهود الوقائية المبذولة في وسط آسيا. وتعاونت الأمم المتحدة والرابطة أيضا من خلال حلقات عمل ومشاريع إقليمية لدعم تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في وسط آسيا.

45 - وتعاون مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مع الرابطة في إطار البروتوكول الموقع في تموز/يوليه 2005 مع اللجنة التنفيذية للرابطة. ويركز البروتوكول على تبادل المعلومات والتعاون في

المجالات المتصـــلة بمراقبة المخدرات، ومنع الجريمة، والإرهاب الدولي في ســياق التنمية المســتدامة والأمن البشري.

46 - وتعمل اللجنة الاقتصـادية لأوروبا بشـكل وثيق مع اللجنة الإحصـائية المشـتركة بين الدول التابعة لرابطة الدول المسـتقلة لتنفيذ مشـروع بشـأن تعزيز القدرات الإحصـائية في بلدان الرابطة بغية رصـد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، شارك نائب الأمين التنفيذي للرابطة في المنتدى الاقتصـادي المعني بالنقل المستدام وتيسير التجارة في وسط آسيا، الذي نظمته اللجنة الاقتصـادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصـادية لأوروبا في عشق أباد في إطار برنامج الأمم المتحدة الخاص المعني باقتصادات وسط آسيا.

جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية

47 - تعاون مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء الســلام في غينيا - بيســاو مع جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية في مكافحة الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة عبر الوطنية. وقدم المكتب الدعم التقني للتحاور بين الشرطة القضائية في غينيا - بيساو والجماعة بشأن إبرام اتفاق للتعاون المؤسسي مع الشرطة الاتحادية في البرازيل.

48 - وتعاونت جامعة الأمم المتحدة مع جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية في مشــروع يركز على الخدمات العامة الرقمية في الدول الأفريقية الأعضـاء في الجماعة وتيمور - ليشـتي، وقدمت الدعم لتحليل استراتيجيات الحكومية الإلكترونية.

49 - وواصـــلت الأمم المتحدة وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية تعاونهما بشـــأن تعزيز تعدد اللغات واحترام التنوع اللغوي. في عام 2019، قرر المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إعلان 5 أيار/مايو "يوما عالميا للغة البرتغالية".

مجلس أوروبا

50 - ما فتئت الأمم المتحدة تجري مشـــاورات منتظمة مع مجلس أوروبا. فعلى المســتوى التقني، أجرى موظفو إدارة الشـؤون السـياسـية وبناء السـلام وإدارة عمليات السـلام محادثات مع نظرائهم في الأمانة وغيرها من أجهزة مجلس أوروبا في كانون الأول/ديسمبر 2018 و 2019 في ستراسبورغ، فرنسا، أدت إلى إنشاء ممارســة غير رســمية للحوار الســنوي بشــأن المســائل المتعلقة بالمنطقة الأوروبية وكذلك بشــأن التعاون المؤسسي[1].

51 - وفي عام 2019، شــارك تحالف الأمم المتحدة للحضـــارات في منتدى لشـبونة الذي نظمه مجلس أوروبا، مبرزاً أهمية بناء الحوكمة الإقليمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وإعمال حقوق الإنسان.

52 - وفي حزيران/يونيه 2019، قدم مكتب مكافحة الإرهاب إحاطة إلى الدول الأعضــــاء في مجلس أوروبا بشــأن دعم الأمم المتحدة لضــحايا الإرهاب. وفي ســياق جائحة كوفيد-19، أقام المكتب شــراكة مع

(1) أُنشئت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام في 1 كانون الثاني/يناير 2019 خلفا لإدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ الســلام، على التوالي، وفقا لقرار الجمعية العامة 262/72 جيم. وتوخيا للبســاطة، لا يشــير النص الحالي إلا إلى الإدارتين اللتين تم تكوينهما حديثا.

مجلس أوروبا من أجل تنظيم حلقة دراسية شبكية في حزيران/يونيه 2020 بشأن موضوع ”جرائم الفضاء الإلكتروني والإرهاب: تصدي العدالة الجنائية لها“.

الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا

53 - دأبت الأمم المتحدة على العمل مع أمانة الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والدول الأعضاء فيها تماشيا مع إطار اتفاق التعاون الموقع في حزيران/يونيه 2016 بين مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا وأمانة الجماعة. وكما طلبت الجماعة في إعلان لواندا الوزاري الصادر في 6 كانون الأول/ديسمبر 2019، يقود المكتب جهدا شاملا مشتركا بين الوكالات تبذله منظومة الأمم المتحدة في إطار شراكة مع الجماعة لتحليل ومعالجة الآثار الأمنية لتغير المناخ في منطقة وسط أفريقيا.

54 - ودعم المكتب عملية الإصلاح التي قامت بها الجماعة. وستمنح اللجنة الجديدة، التي أدت اليمين في 31 آب/أغسطس 2020، للجماعة ولاية وأدوات مناسبة للاستجابة على نحو أكثر فعالية للتحديات التي تواجه المنطقة. وتواصل الأمم المتحدة دعم الجماعة في جهودها الرامية إلى تعزيز التكامل الإقليمي وبناء السلام، وتحقيق الأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع أنحاء وسط أفريقيا. وما فتئ المكتب يساهم أيضا في استراتيجية الجماعة بشأن التصدي لأثر جائحة كوفيد-19.

55 - وواصل المكتب وأمانة الجماعة العمل معا من أجل حشد الدعم الإقليمي للاتفاق السياسي لتحقيق السلام والمصالحة في جمهورية أفريقيا الوسطى. وفي 4 شباط/فبراير 2020، اجتمع المكتب وأمانة الجماعة في ليبرفيل لوضع تقييم مشترك مستكمل للحالة في البلد قبل الانتخابات المقرر إجراؤها في كانون الأول/ديسمبر 2020. وقام ممثلي الخاص لوسط أفريقيا والأمين العام للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا بزيارة مشتركة إلى جمهورية أفريقيا الوسطى في نيسان/أبريل 2019 لإظهار الدعم للاتفاق السياسي المذكور أعلاه. كما سافرا معا إلى الكاميرون في كانون الثاني/يناير 2020 قبل الانتخابات التشريعية والبلدية في البلد. وانضم مسؤولو أمانة الجماعة إلى موظفي المكتب في زيارة عمل مشتركة إلى الكونغو في آذار/مارس 2020.

56 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، نظمت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان حلقتين دراسيتين لبناء القدرات بشأن مؤشرات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في ليبرفيل، لفائدة مسؤولين رفيعي المستوى من القوة الجاهزة لشرق أفريقيا وآلية الإنذار المبكر لوسط أفريقيا.

منظمة التعاون الاقتصادي

57 - تواصل منظومة الأمم المتحدة دعم جهود منظمة التعاون الاقتصادي فيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث. ففي عام 2019، قام مكتب الحد من مخاطر الكوارث بتيسير مبادرات بناء القدرات لأمانة منظمة التعاون الاقتصادي التي أدت إلى وضع برامج لتدريب المدربين بشأن مرصد إطار سِنداي وصياغة استراتيجيات وطنية للحد من مخاطر الكوارث.

58 - وتعاونت اللجنة الاقتصادية لأوروبا مع منظمة التعاون الاقتصادي في مجال تيسير عبور الحدود واستكشاف مشاريع مشتركة لدعم بلدان منظمة التعاون الاقتصادي في الانضمام إلى صكوك الأمم المتحدة القانونية المتعلقة بالنقل و/أو تنفيذها لتيسير الترابط الأقاليمي لشبكات النقل.

59 - وقدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم التقني لمنظمة التعاون الاقتصادي لإعداد عرض عام عن الأمن الغذائي في بلدان المنظمة في عام 2019، تم تقديمه في كانون الأول/ديسمبر 2019 في اجتماع الخبراء الرفيع المستوى الخامس لمنظمة التعاون الاقتصادي بشأن الزراعة.

المنظمة الدولية للشرطة الجنائية

60 - واصلت الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) تعاونهما الوثيق. ففي كانون الأول/ديسمبر 2018، أصبحت الإنتربول إحدى الجهتين من غير الدول المؤسسة للأمم المتحدة الموقّعتين على اتفاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب. وفي الفترة من 19 إلى 21 آذار/مارس 2019، نظم مكتب مكافحة الإرهاب والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن والإنتربول حلقة عمل إقليمية للخبراء في سنغافورة بشأن البنية التحتية الحيوية وحماية الأهداف "غير المحصنة". وفي عام 2019، انضمت الإنتربول رسمياً إلى البرنامج الرئيسي للمكتب للتصدي لسفر الإرهابيين باعتبارها شريكة من أجل تقديم المساعدة الشاملة في مجال بناء القدرات إلى الدول الأعضاء.

61 - وتعاون مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والإنتربول في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة النارية، وإتاحة بناء القدرات للدول الأعضاء بشأن التحقيقات في الاتجار بالأسلحة النارية واستخدام منظومة إدارة سجلات الأسلحة المحظورة واقتفاء أثرها، بالإضافة إلى تخطيط وتنفيذ عمليات مشتركة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وفي غرب أفريقيا للكشف عن تدفقات الأسلحة النارية غير المشروعة وتعقبها والتحقيق فيها.

62 - وتعاون مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مع الإنتربول لتقديم الدعم الاستراتيجي لحكومة غينيا - بيساو في مكافحة الاتجار بالمخدرات والجريمة عبر الوطنية. وفي نيسان/أبريل 2019، تعاونت الإنتربول و بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى لتوفير التدريب لضباط الشرطة الوطنية وغيرهم من موظفي إنفاذ القانون في المطار الدولي لجمهورية أفريقيا الوسطى.

الصندوق الدولي لإنقاذ بحر الآرال

63 - تواصل كيانات الأمم المتحدة تعاونها مع اللجنة التنفيذية للصندوق الدولي لإنقاذ بحر الآرال وهيئاته الفرعية والدول الأعضاء فيه بشأن مسائل متعددة وعلى أساس مذكرة التفاهم الموقعة في عام 2010 بين الأمم المتحدة واللجنة التنفيذية للصندوق. وساهم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا في وضع مبادرات إقليمية ترمي إلى التصدي للتدهور البيئي في منطقة بحر الآرال. وبالتعاون مع اللجنة المُشتركة لتنسيق مسائل المياه بين دول وسط آسيا التابعة للصندوق، واصل المركز الإقليمي صياغة وتوزيع النشرات الهيدرولوجية للإنذار المبكر عن نهري أمو - داريا وسير داريا.

المنظمة الدولية للهجرة

64 - وفقا للمادة 4 من الاتفاق بشأن العلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة، المرفق بقرار الجمعية العامة 296/70، يجوز للمنظمة الدولية للهجرة، إذا قررت أنه سيكون مناسبا، أن تقدم تقارير عن أنشطتها إلى الجمعية العامة عن طريقي.

المنظمة الدولية للفرنكوفونية

65 - واصلت الأمم المتحدة تعزيز شراكتها مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية. وعملت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام مع المنظمة في مجال الدبلوماسية الوقائية، ودعم الانتخابات، واستدامة السلام، لا سيما في وسط أفريقيا. وشمل ذلك بذل جهود متعددة الأطراف للترويج لحل سياسي للنزاع في المنطقتين الشمالية - الغربية والجنوبية - الغربية من الكاميرون. وتعاونت الأمم المتحدة مع المنظمة بشأن عمليات انتخابية رئيسية في وسط أفريقيا، ولا سيما الانتخابات العامة التي جرت في كانون الأول/ديسمبر 2018 في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وشاركت المنظمة، بصفة مراقب، في اجتماعات لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، التي عُقدت في تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

66 - وفي 10 تشرين الأول/أكتوبر 2018، وقّعت ممثلتي الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع والأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرانكفونية إطارا للتعاون يهدف إلى منع العنف الجنسي، كسلاح من أسلحة الحرب وأسلوب من أساليب الإرهاب، والتصدي له. وتعاونت المفوضية السامية لحقوق الإنسان والمنظمة في تطوير قدرات المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في كل من غابون والكاميرون في مجال رصد حقوق الإنسان والإبلاغ عنها.

67 - وفي عام 2019، أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان، في إطار شراكة مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية وجهات مانحة ثنائية، منتدى مشتركا في هايتي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن المرأة والديمقراطية والسلام، لتعزيز مشاركة النساء والشباب في صنع القرار وزيادة حصة المرأة من المقاعد في الانتخابات التشريعية.

68 - وتعاونت إدارة التواصل العالمي مع المنظمة الدولية للفرنكفونية لتنظيم واستضافة أنشطة في مقر الأمم المتحدة باللغة الفرنسية للاحتفال بـ "ربيع الفرنكوفونية".

69 - وأقام مكتب المبعوث المعني بالشباب شراكة استراتيجية مستمرة مع المنظمة الدولية للفرنكفونية وبرنامجها للتطوع الدولي (*Volontariat international de la francophonie*). وتهدف الشراكة إلى توفير فرص التطوع للشباب من البلدان الناطقة بالفرنسية داخل مؤسسات المنظمة وشركائها من أجل اكتساب فهم أوسع للتعاون المتعدد الأطراف والأولويات العالمية.

70 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، نظم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بالاشتراك مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية حلقة عمل تدريبية أولى للمفاوضين في المجالات المناخي والتجاري والرقمي من البلدان الناطقة بالفرنسية. وفي شباط/فبراير 2020، بذلا أيضاً جهودا متضافرة لمساعدة رائدات الأعمال في أفريقيا الناطقة بالفرنسية على النجاح في الاقتصاد الرقمي.

المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

72 - عززت الأمم المتحدة تعاونها مع المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي منذ توقيع اتفاق إطاري في تشرين الأول/أكتوبر 2017. وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، نظمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بالاشتراك مع المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومركز أمريكا اللاتينية لإدارة التنمية، ومصرف التنمية لأمريكا اللاتينية، حلقة دراسية حول موضوع "تقييم آثار السياسات على الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها".

جامعة الدول العربية

72 - انعكس التعاون الواسع النطاق بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، بما في ذلك في مسائل السلام والأمن، في اجتماعات التعاون العامة التي تعقد كل سنتين، والاجتماعات القطاعية، وعمليات بناء القدرات، وتبادل الموظفين. وواصلت الأمم المتحدة تقديم المساعدة إلى جامعة الدول العربية من خلال التدريب في مجال منع نشوب النزاعات ونزع السلاح والتحضير للانتخابات. وفي عام 2019، أنشأت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام مكتب اتصال لجامعة الدول العربية في القاهرة بهدف زيادة تعميق الحوار والتعاون بين المنظمتين.

73 - وفي آذار/مارس 2019، شاركتُ في قمة جامعة الدول العربية في تونس، التي تم فيها الاعتراف بالأهمية البالغة لتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والدول العربية. وفي حزيران/يونيه 2019، أجرى مجلس الأمن مناقشة بشأن القضايا ذات الأولوية لدى جامعة الدول العربية ونتائج القمة العربية، حيث قدمت أنا والأمين العام لجامعة الدول العربية إحاطتين حول القضايا التي تهم العالم العربي. وفي يومي 12 و 13 كانون الثاني/يناير 2020، عُقد اجتماع قطاعي في القاهرة بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظماتهما المتخصصة بشأن التعاون في القضاء على الفقر المتعدد الأبعاد في الدول العربية.

74 - ودعمت الجامعة العربية بنشاط جهود الأمم المتحدة في ليبيا، بما في ذلك مبادرة الخطوات الثلاث الرامية إلى تحقيق وقف مستدام لإطلاق النار، والتنفيذ الصارم لحظر الأسلحة، والعودة إلى العملية السياسية، والالتزام بالقانون الدولي الإنساني، ودعم الجهود الليبية بشأن الإصلاحات الاقتصادية والأمنية. والجامعة هي أيضا عضو نشط في لجنة المتابعة الدولية المعنية بليبيا، وتشارك في رئاسة فريقها العامل السياسي.

75 - وعمل مكتب مكافحة الإرهاب بشكل وثيق مع مجلس وزراء الداخلية العرب لدعم الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية في وضع استراتيجية إقليمية لمكافحة الإرهاب في المنطقة العربية، تتماشى مع استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب. ونظم المجلس والمكتب اجتماعين رفيعي المستوى في تونس في أيلول/سبتمبر 2019 وشباط/فبراير 2020، فضلا عن اجتماع تشاوري إقليمي للخبراء بشأن منع الإرهاب ومكافحته في شباط/فبراير 2020. وبالإضافة إلى ذلك، عزز مكتب شؤون نزع السلاح علاقة العمل التي تربطه بأمانة جامعة الدول العربية في ميدان نزع السلاح وتحديد الأسلحة من خلال تبادل الموظفين.

76 - وضمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة جهودها إلى جهود جامعة الدول العربية لدعم الدول الأعضاء في الجامعة في وضع وتنفيذ خطط عمل وطنية للمرأة والسلام والأمن. وشارك مكتب ممثلتي الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع في نيسان/أبريل 2019 في المؤتمر الإقليمي الثاني للجنة الطوارئ لحماية النساء أثناء النزاعات المسلحة، في المنطقة العربية. وفي 24 تموز/يوليه 2020، أطلقت جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة الشبكة العربية للنساء وسيطات السلام لحشد الجهود لتعزيز مشاركة المرأة في بناء السلام وحفظ السلام.

77 - وفي 28 و 29 تموز/يوليه 2019، وبالتعاون مع مفوّضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، نظمت جامعة الدول العربية المؤتمر الإقليمي العربي الثالث بشأن حماية حقوق الإنسان وتعزيزها، الذي ركز على أثر الاحتلال والنزاع المسلح على حقوق الإنسان. وواصلت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل

اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى أيضا تعاونها مع جامعة الدول العربية، ولا سيما فيما يتعلق بتحسين نوعية الخدمات التعليمية المقدمة للاجئين الفلسطينيين.

78 - وفي عام 2019، نظم مكتب الحد من مخاطر الكوارث، بالتنسيق مع جامعة الدول العربية، اجتماع شراكة إقليمي لتسريع وتيرة الجهود الرامية إلى تنفيذ إطار سِنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030 والاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث لعام 2030.

79 - ويسّر برنامج الأمم المتحدة للبيئة عقد الدورة الاستثنائية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة في إطار التحضير للدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، عقد برنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة الدول العربية، إلى جانب اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) وشركاء آخرين، اجتماع المائدة المستديرة العربي السادس بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين. وأطلق البرنامج الإنمائي مبادرة إقليمية مشتركة بين الوكالات مدتها أربع سنوات بعنوان ”مرفق المناخ المتعلق بأهداف التنمية المستدامة: العمل المناخي من أجل الأمن البشري“ للفترة 2019-2023، في إطار شراكة مع جامعة الدول العربية، والمجلس العربي للمياه، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب الحد من مخاطر الكوارث، وموئل الأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي.

منظمة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا من أجل الديمقراطية والتنمية الاقتصادية

80 - واصلت الأمم المتحدة العمل بانتظام مع منظمة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا من أجل الديمقراطية والتنمية الاقتصادية. وبالإضافة إلى استمرار الاتصال بمكتب أمينها العام، واصلت الأمم المتحدة أيضا العمل مع الدول الأعضاء في هذه المنظمة وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين لتبادل وجهات النظر وإيجاد حلول مستدامة لتحديات السلام والأمن والتحديات الأخرى التي تؤثر على المنطقة.

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

81 - ما فتئ التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا يزداد. ففي 10 كانون الأول/ديسمبر 2019، أصدرتُ بيانا مشتركا مع الرئيس الحالي والأمينة العامة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لاستكمال إطار عام 1993 للتعاون والتنسيق بين الأمانة العامة للأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، الذي يعكس التزامنا المشترك بمواصلة تعزيز الشراكة.

82 - وفي أيلول/سبتمبر 2019، وقّع مكتب مكافحة الإرهاب ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا خطة عمل مدتها سنتين للفترة 2019-2020 تشمل خطوات ملموسة لتعزيز قدرة الدول المشاركة في المنظمة على مكافحة الإرهاب. وكان المؤتمر الإقليمي الرفيع المستوى المعني بموضوع ”التصدي للتحديات الراهنة المتعلقة بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب“، الذي شارك في استضافته المكتب ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في شباط/فبراير 2020، أول المنجزات المستهدفة لخطة العمل. وعمل مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا والمكتب بنشاط مع المنظمة لتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في وسط آسيا.

83 - وتمشيا مع خطط العمل المشتركة بين مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، تتعاون المنظمتان بنشاط في مجالات مكافحة الفساد، ومنع الجريمة،

وأمن الحدود، ومراقبة الأسـلحة النارية، ومكافحة تمويل الإرهاب، ومكافحة الاتجار بالممتلكات الثقافية، والاتجار بالبشر، وتهريب المهاجرين. وتتعاون اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا منذ فترة طويلة في التنظيم المشترك لـ "منتدى مناقشة أمن النقل الداخلي" وفي تعزيز تيسير عبور الحدود، والربط بين شبكات النقل، وتطوير البنى التحتية.

84 - وفي شباط/فبراير 2020، ألقت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان كلمة أمام المكتب المعني بالديمقراطية وحقوق الإنسان والشؤون الإنسانية التابع للجمعية البرلمانية. وواصل المكتب المعني بمنع الإبادة الجماعية والمسؤولية عن الحماية تعاونه مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لدعم منظمات المجتمع المدني في التصدي للتمييز وكراهية الأجانب.

85 - وفي آذار/مارس 2020، وقعت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إضافة لمذكرة التفاهم التي اعتُمدت في عام 1998 لزيادة تعزيز تعاونهما. وفي سياق الأزمة الصحية المتعلقة بكوفيد-19، نظمت المفوضية بالاشتراك مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا حلقة دراسية شبكية بشأن مكافحة خطاب الكراهية والروايات التحريضية عن اللاجئين والمهاجرين.

منظمة الدول الأمريكية

86 - واصلت الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية عقد مشاورات منتظمة. ففي حزيران/يونيه 2019، عُقد في واشنطن العاصمة حوار بشأن السياسات بين إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، وإدارة عمليات السلام، وإدارة الديمقراطية المستدامة والبعثات الخاصة التابعة لمنظمة الدول الأمريكية من أجل مناقشة الاتجاهات الإقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وعملت المنظمتان معا لدعم المبادرات الانتخابية العالمية، مثل إعلان مبادئ المراقبة الدولية للانتخابات. وواصلت الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية العمل معا في هايتي، بما في ذلك من خلال الفريق الأساسي المعني بهايتي.

87 - وتبادل مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ولجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب التابعة لمنظمة الدول الأمريكية أفضل الممارسات لبناء قدرات الدول على منع ومكافحة نشر الجهات الفاعلة من غير الدول لأسلحة الدمار الشامل.

88 - وواصلت المفوضية السامية لحقوق الإنسان ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة الدول الأمريكية التعاون بشأن الحالات التي تثير القلق، بسبل منها تبادل المعلومات، وإجراء بعثات مشتركة للدعوة، وإصدار نشرات صحفية مشتركة.

منظمة التعاون الإسلامي

89 - واصلت الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي تعزيز تعاونهما. ففي سياق دعم جهود منظمة المؤتمر الإسلامي للتخفيف من أثر جائحة كوفيد-19، شاركتُ في المناقشة التفاعلية، عن طريق شبكة الإنترنت، مع الدول الأعضاء في هذه المنظمة بشأن موضوع "التضامن في مواجهة جائحة كوفيد-19: تعزيز التعايش والمسؤولية المشتركة"، التي عقدت في 22 أيار/مايو 2020.

90 - ووقع مكتب مكافحة الإرهاب والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي مذكرة تفاهم في أيلول/سبتمبر 2018 للتعاون على تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء، بناء على طلبها.

وفي آذار/مارس 2020، سافرت بعثة تقنية تابعة للمكتب إلى الرياض لتقديم إحاطة عن مبادرات مكافحة الإرهاب ذات الصلة واستكشاف أنشطة مشتركة لبناء القدرات من أجل تفعيل مذكرة التفاهم.

91 - وواصل المكتب المعني بمنع الإبادة الجماعية والمسؤولية عن الحماية العمل مع المنظمة في سياق تنفيذ خطة عمل القيادات والجهات الفاعلة الدينية لمنع التحريض على العنف المحتمل أن يؤدي إلى جرائم وحشية.

92 - وواصلت المفوضية السامية لحقوق الإنسان تعزيز تعاونها مع الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وشمل ذلك المشاركة في تنظيم حلقة دراسية بشأن تعزيز حقوق الإنسان للشباب وحمايتها من أجل بناء مجتمعات ديمقراطية سلمية وتحقيق التنمية المستدامة، عقدت في أوزبكستان في تشرين الأول/أكتوبر 2019، وحلقة عمل بشأن الاستعراض الدوري الشامل، عقدت في المملكة العربية السعودية في تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

93 - وعمل الأونكتاد بشكل وثيق في عام 2019 مع المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لإجراء دراسة استقصائية بشأن الجاهزية للتجارة الإلكترونية من أجل العراق. وواصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا أيضا تعاونها الموضوعي مع منظمة المؤتمر الإسلامي في مجالي الإحصاءات وتوحيد البيانات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية.

منتدى جزر المحيط الهادئ

95 - واصل كل من الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ تعميق شراكتهما. وفي أيار/مايو 2019، سافرتُ إلى منطقة المحيط الهادئ وشاركت في حوار سياسي رفيع المستوى مع قادة المنتدى، عُقد في فيجي. ونظر المشاركون في الحوار في ضرورة اتخاذ إجراءات دولية عاجلة للتصدي للتهديد الذي يشكله تغير المناخ بالنسبة لمنطقة المحيط الهادئ. وعقب الزيارة، قام صندوق بناء السلام التابع لي، الذي تديره إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، بالتعاون مع المنتدى، وفريق الأمم المتحدة القطري، وآلية الأمن المناخي التابعة للإدارة المذكورة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وشركاء آخرين، بوضع مشروع مبتكر للتصدي للمخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ بالنسبة للبلدان المرجانية المنخفضة في المحيط الهادئ. وبدأ تنفيذ المشروع، الذي يشترك في قيادته كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة الدولية للهجرة، في تموز/يوليه 2020.

95 - وتدعم الأمم المتحدة الجهود التي يبذلها منتدى جزر المحيط الهادئ والحكومات الإقليمية من أجل التصدي لجائحة كوفيد-19 والكارثة الإنسانية الناجمة عن إعصار هارولد المداري. ووضعت الأمم المتحدة خطة للاستجابة الإنسانية في منطقة المحيط الهادئ لتسخير الموارد الجماعية ومساعدة بلدان المحيط الهادئ بما يتماشى مع أولوياتها الوطنية. ويجري دعم عناصر الخطة من خلال صندوق الأمم المتحدة لمواجهة جائحة كوفيد-19 والتعافي من آثارها، وعن طريق إعادة برمجة واسعة النطاق للمبادرات الإنمائية القائمة في منطقة المحيط الهادئ. وفي تموز/يوليه 2020، أجرت لجنة بناء السلام مناقشة واسعة النطاق بشأن الكيفية التي يمكن بها للمجتمع الدولي أن يزيد من دعم بناء السلام في منطقة المحيط الهادئ، التي تواجه تحديات الجائحة وتغير المناخ.

96 - وأطلقت المنظمة الدولية للهجرة واللجنة الاقتصـــادية والاجتماعية لآســيا والمحيط الهادئ ومنظمة العمل الدولية ومفوضـــية الأمم المتحدة لحقوق الإنســـان برنامجا متعدد الأقطار بالتعاون الوثيق مع منتدى جزر المحيط الهادئ والمنصـــــة المعنية بالتشـــرد الناتج عن الكوارث من أجل حماية وتمكين المجتمعات المحلية المتضررة من تغير المناخ والكوارث في منطقة المحيط الهادئ.

97 - وعزز مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسـلام ونزع السـلاح في آسيا والمحيط الهادئ عمله مع أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ بشأن المسائل المتصلة بتحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار.

98 - وقدمت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصـــناعية الدعم التقني، كجزء من إجراءات العمل المعجَّل للدول الجزرية الصـغيرة النامية (مسـار سـاموا)، لإنشـاء مركز المحيط الهادئ للطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة.

99 - وواصـلت اللجنة الاقتصـادية والاجتماعية لآسـيا والمحيط الهادئ ومفوضـية الأمم المتحدة لحقوق الإنســـان، بالتعاون مع منتدى جزر المحيط الهادئ و منتدى منطقة المحيط الهادئ للإعاقة، دعم بلدان منطقة المحيط الهادئ في تنفيذ إطار المحيط الهادئ لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

منظمة شنغهاي للتعاون

100 - واصــلت الأمم المتحدة ومنظمة شــنغهاي للتعاون تعاونهما، ولا ســيما في مجالي الســلام والأمن والتنمية المستدامة. ففي تشرين الثاني/نوفمبر 2018، شاركتُ في المناسبة الخاصـة الثانية الرفيعة المستوى المعنونة "الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون: التعاون الرامي إلى تعزيز السلام والأمن والاستقرار"، التي أبرزت فيها المســاهمة الهامة لمنظمة شــنغهاي للتعاون في مجالات الدبلوماســية الإقليمية، وتعزيز تعددية الأطراف، وتشــجيع التعاون لإدارة قضــايا الســلام والأمن الأكثر إلحاحا في المنطقة الأوروبية الآســيوية. واجتمعتُ أيضــا بالأمين العام للمنظمة في عدة مناســبات لتنســيق الجهود الرامية إلى التصــدي للتحديات موضع الاهتمام المشترك.

101 - وفي أيلول/سـبتمبر 2019، ألقيتُ كلمة أمام مجلس الأمن خلال مناقشـته بشـأن مسـاهمة منظمة معاهدة الأمن الجماعي ورابطة الدول المســتقلة ومنظمة شــنغهاي للتعاون في مكافحة التهديدات الإرهابية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، شاركت في مناسبة رفيعة المستوى نظمتها الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون تحت عنوان "التعاون من أجل تعزيز السلام والأمن والاستقرار: منع ربط الإرهاب بالجريمة المنظمة وتمويله من خلال الاتجار بالمخدرات".

102 - وفي شـــباط/فبراير 2020، وقّع مكتب مكافحة الإرهاب مذكرة تفاهم مع الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شـــنغهاي للتعاون، ترمي إلى دعم تنفيذ اســـتراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب. وفي حزيران/يونيه 2019، حضـرت وكيلة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام مؤتمر قمة منظمة شـنغهاي للتعاون في بيشـكيك. وأجرت ممثلتي الخاصــة لوسـط آسـيا ورئيسـة مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماســية الوقائية لمنطقة وســط آســيا اتصــالات منتظمة مع منظمة شــنغهاي للتعاون على مستويات مختلفة بشأن التطورات السياسية والأمنية في المنطقة.

ثالثا - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية؛ والتعاون بين الأمم المتحدة واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

103 - ما فتئ مكتب شؤون نزع السلاح يعمل مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية من أجل تعزيز التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، مع التركيز بوجه خاص على تمكين المرأة. ورحبت المنظمتان بالحائزين على زمالات في برنامج الأمم المتحدة للزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية في ميدان نزع السلاح للقيام بزيارات دراسية مكثفة في عامي 2018 و 2019.

104 - و منظمة حظر الأسلحة الكيميائية هي طرف في اتفاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب، وفي عام 2019، عملت كنائبة لرئيس الفريق العامل المعني بالتهديدات الناشئة وحماية الهياكل الأساسية الحيوية، الذي وضع مقترح مشروع بشأن تعزيز التشغيل المتبادل بين الوكالات والاتصالات العامة في حالة وقوع هجوم كيميائي أو بيولوجي.

رابعا - الملاحظات والتوصيات

105 - تواصل الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى العمل معا بطرق متطورة ومبتكرة للنهوض بخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، وكذلك في مجالات الدبلوماسية الوقائية، والوساطة، ومكافحة الإرهاب، ومنع التطرف العنيف، وحفظ السلام، وبناء السلام، وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وتعزيز سيادة القانون، والمساواة بين الجنسين، ومكافحة تغير المناخ، وتشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، والآن في التصدي لجائحة كوفيد-19. وفي جميع هذه المجالات، نسعى إلى بذل المزيد من الجهد لتمكين إسماع أصوات الشباب وتشجيع المشاركة المجدية للمرأة. ويتطلب تعقيد التحديات العالمية التي نواجهها اليوم، والتي لا تستثني أي بلد أو منطقة، عملا متماسكا وجماعيا وتعاونا عالميا وإقليميا فعالا.

106 - وجعلت جائحة كوفيد-19 جهود حل النزاعات - بما في ذلك جهودنا - أكثر صعوبة. ومن أجل تعزيز العمل الدبلوماسي والمساعدة على تهيئة الظروف اللازمة لإيصال المعونة المنقذة للحياة والتركيز على التصدي للجائحة، دعوتُ في 24 آذار/مارس 2020 إلى وقف لإطلاق النار على الصعيد العالمي. وكان لهذه الدعوة صدى في جميع أنحاء العالم، وحظيت بتأييد 180 دولة عضوا، وشركاء إقليميين، وأكثر من 800 منظمة من منظمات المجتمع المدني. بيد أن تأييد الدعوة لم يترجم حتى الآن إلى تحسينات ملموسة على أرض الواقع. وكان تعزيز مجلس الأمن لدعوتي إلى وقف لإطلاق النار في قراره 2532 (2020) المؤرخ 1 تموز/يوليه 2020 خطوة هامة إلى الأمام. وأحث الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى على متابعة ذلك القرار باستخدام تأثيرها على أطراف النزاع للمساعدة في تغيير حساباتها وإدراك قيمة عمليات وقف إطلاق النار في سياق الجهود الأوسع لمكافحة جائحة كوفيد-19 وفي سبيل تحقيق السلام المستدام.

107 - وإننا نتشارك التزاما عميقا بنظام متعدد الأطراف يكون فعالا، مدركين أن تعددية الأطراف ليست مسألة مواجهة التهديدات المشتركة فحسب، بل هي أيضا مسألة اغتنام الفرص المشتركة. ولدينا الآن فرصة لإعادة البناء بشكل أفضل، مع جعل بناء اقتصادات شاملة ومستدامة ومجتمعات تتسم بالعدل والمساواة وتحمي التنوع هدفا لنا.

108 - وسعيا إلى تحقيق هذه الغاية، نحتاج إلى تعددية أطراف مترابطة يمكن أن تعزز التنسيق بين المنظمات المتعددة الأطراف والإقليمية. وكبرهان على تعددية الأطراف المترابطة هذه، استضفتُ رؤساء المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات لإجراء حوار تفاعلي رفيع المستوى بشأن السلام والأمن في نيويورك في حزيران/يونيه 2018، وأعتزم عقد اجتماع على شبكة الإنترنت لمواصلة هذه الحوار. وفي هذا المنعطف الحاسم بالنسبة للتعاون الدولي، وإذ تحتفل الأمم المتحدة بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشائها، يجب أن يظل توسيع نطاق الشراكات بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى، تمشيا مع الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، في طليعة جهودنا الرامية إلى النهوض بمصالح الشعوب التي نخدمها جماعيا.